

وزارة التربية والتعليم
تعليم البنات

الوكالة المساعدة لشؤون الطالبات والاختبارات
الإدارة العامة لتوجيه وإرشاد الطالبات

الوقت: ٥:٠٠
التاريخ: ١٤٢٧
المقررات: ٢٥

تعميم

حفظه الله

سعادة / مدير عام التربية والتعليم بمنطقة

حفظه الله

سعادة / مدير التربية والتعليم بمحافظة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

حرصاً من الوكالة المساعدة لشؤون الطالبات على إعداد البرامج والخدمات الإرشادية التربوية التي تساهم في إيجاد البيئة المدرسية التربوية الفاعلة، ومنها برنامج الأسبوع التمهيدي لاستقبال الطالبات المستجدات للصف الأول الابتدائي والأيام الترحيبية للصفوف الرابع الابتدائي، والأول متوسط، والأول ثانوي، للعام الدراسي القادم - بمشيئة الله - ١٤٢٦/١٤٢٧هـ.

عليه تؤكد على مراعاة الآتي :

بالنسبة للأسبوع التمهيدي لاستقبال طالبات الصف الأول الابتدائي :

- الاستمرار بتنفيذ ما جاء في كتيب الخطوات الأولى (المعد من الإدارة العامة لتوجيه وإرشاد

الطالبات) والمشمول على أهداف وبرنامج الأسبوع التمهيدي .

بالنسبة لليوم الترحيبي لطالبات الصف الرابع الابتدائي :

- تنفيذ اليوم الترحيبي لطالبات الصف الرابع بحيث يكون اليوم الأول في المدرسة يوم تتخلله

بعض الأنشطة، وكذا تعريف الطالبة بالمناهج الجديدة عليها والنقلة النوعية في بعض

المواد والقيام بجولة في المرافق مثل المكتبة وغرف التدبير والخياطة .

بالنسبة لبرنامج استقبال الطالبات المستجدات للمرحلتين المتوسطة والثانوية :

- يتم تخصيص يوم دراسي كامل لاستقبال الطالبات المستجدات تشترك في إعداده وتنفيذه

مرشدات الطالبات ومعلمات الصف الأول متوسط والأول ثانوي وبعض طالبات الصفوف

الأعلى وفقاً لبرنامج إرشادي متكامل مع التقيد بمواعيد الحضور والانصراف المحددة

لجميع طالبات المدرسة .

- تشكيل لجنة من كل من (مكاتب الإشراف التربوي، توجيه وإرشاد الطالبات) لتنظيم

اجتماعات للمعلمات ومرشدات الطالبات قبل بداية العام الدراسي لتزويدهن بأهداف



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
تعليم البنات

الوكالة المساعدة لشؤون الطالبات والاختبارات
الإدارة العامة لتوجيه وإرشاد الطالبات

الرقم: _____
التاريخ: _____
المقررات: _____

البرنامج وشرح خطوات التنفيذ وأهمية التعاون ، مع إعداد نشرات توجيهية للتوعية بالبرنامج وتوزيعها على الطالبات وأمهاتهن لتبصيرهن بخصائص النمو للمراحل العمرية وأبرز المشكلات في هذه المرحلة والأساليب التربوية في التعامل معها (مرفق طيه نشرة إرشادية عن الخصائص العمرية وأبرز المشكلات في هذه المرحلة العمرية للاسترشاد بها وتفهم محتواها وعرض ما تحويه على الطالبات والأمهات عن طريق الندوات والاجتماعات) .

- تقوم المشرفات التربويات المختصات ومشرفات توجيه وإرشاد الطالبات بتنفيذ زيارات ميدانية للمدارس قبيل بدء الدوام لتفقد إجراءات الإعداد للبرنامج وتقديم التوجيهات اللازمة لمرشدات الطالبات والمعلمات بما يحقق الجدية المطلوبة للتنفيذ .

- يتم الصرف على متطلبات البرنامج لجميع المراحل من الاحتياط وإذا لم يتوفر في المدرسة فيمكن توفيره من بند الخدمات المدرسية .

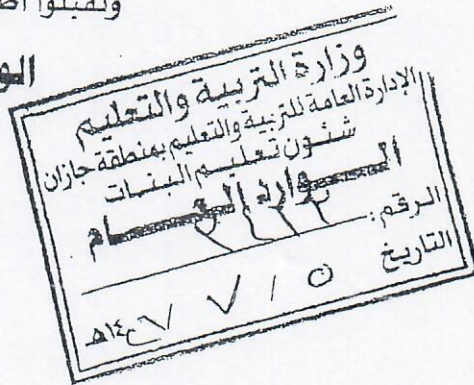
- تعد خطة زيارات ميدانية خلال فترة تنفيذ البرنامج من قبل شعبة توجيه وإرشاد الطالبات للإشراف والمتابعة والتقويم لجميع مراحل الإعداد والتنفيذ وملاحظة التقيد بتعاليم الدين الإسلامي وتعليمات الوزارة في المدارس بمختلف مراحل التعليم .

- تعبئة استمارة التقويم (حسب النموذج المعد لذلك الصادر برقم (١٨/٨/٧١) ات) في ١٤٢٤/٤/٨ هـ) ورفعها إلى الإدارة العامة لتوجيه وإرشاد الطالبات مدعمة بالمرئيات والمقترحات .

وتقبلوا أطيب تحياتي ،،،

الوكيل المساعد لشؤون الطالبات والاختبارات

د . محمد بن منصور العمران



التاريخ: ١٤٢٤/٤/٨ هـ

صورة / لكتبتنا .

صورة الوكالة المساعدة لشؤون الطالبات والاختبارات

صورة ادارة توجيه وإرشاد الطالبات / .الملف .

كه (ف / م)

محمد بن منصور العمران

بلاغ / توجيه

تأصيل نهج الطالبات في الصفوف المتوسطة
والتطبيق الإرشادي والتربية لرعايتها

خصائص نمو الطالب في الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية والنظيقات الإرشادية والربوية لرعايتها

مقدمة :

تبدأ هذه المرحلة من بداية السنة السابعة لذلك تسمى مرحلة التمييز وتستطيع فيها الطفلة أن تتعلم المهارات الحركية ومهارات القراءة والكتابة والحساب ، كما تستطيع أن تبني اتجاهات سليمة نحو الذات والجماعة ، كما يبدأ الضمير الخلقى في التكون وتبدأ في إدراك قواعد السلوك والأخلاق.

> فئات النمو الجسمي الفسيولوجي:

تتميز مرحلة الطفولة المتوسطة بالنمو الجسمي البطيء المستمر لذلك أطلق عليها العلماء مرحلة الطفولة الهادئة وهي مرحلة مستقرة من الناحيتين الجسمية والانفعالية .

دور الأسرة:

- ١ - تعويد الطفلة على العادات الصحية السليمة مثل نظافة الجسم والملبس والمكان الذي تجلس فيه .
- ٢ - الاهتمام بسلامة القوام البدني للطفلة وذلك بعدم تحميلها جميع كتبها الدراسية في حقيبتها والاكتفاء بكتب المواد الدراسية المدونة في الجدول ليومي الدراسي وتبصيرها بالطريقة الصحيحة لحمل الحقيبة المدرسية.
- ٣ - الاهتمام بالغذاء الجيد للطفلة المحتوي على جميع العناصر الغذائية المتوازنة ، مع التأكيد على أهمية تناول وجبة الإفطار بالمنزل قبل ذهابها إلى المدرسة.
- ٤ - الابتعاد عن إحضار الحلويات والشكولاته والمشروبات الغازية إلى المنزل أو تزويد الطفلة بها بما يترتب على تناولها من آثار صحية سيئة للطفلة .
- ٥ - استكمال تطعيمات الطفلة الطبية الأساسية والجرعات المنشطة من قبل مراكز الرعاية الصحية الأولية ، وذلك لغرض وقايتها من بعض الأمراض الخطيرة.
- ٦ - الاهتمام بجوانب الوقاية من الحوادث المنزلية مثل: الحرائق والإنزلاقات الخطيرة والاستعمال السليم للأدوات الكهربائية الموجودة بالمنزل وغيرها.
- ٧ - الاهتمام بعادات النوم السليمة من حيث الأوقات المناسبة للنوم والفترة الكافية لذلك.

> ملائم النمو الحركي:

يستمر النشاط الحركي ، حيث يزداد نمو التآزر بين العضلات الدقيقة لدى الطفلة كالتآزر بين العين واليد _ وتزداد مهارة الطفلة في التعامل مع الأشياء والمواد ، وتتنقن الطفلة تدريجياً المهارات الجسمية الضرورية المناسبة للمرحلة ، يتضح ذلك من خلال العمل اليدوي الذي تقوم به الطفلة ، والألعاب الفردية والجماعية الحركية .

• دور الأسرة:

- ١ - توفير أنواع من النشاط الحركي الملائم الذي يمكن للطفلة مزاولته في المنزل ، مثل ألعاب الجري والحاسوب ... الخ ، وأهمية تشجيعها على ممارسة الكتابة .
- ٢ - تعويد الطفلة على مسك القلم بطريقة صحيحة وتدريبها على الكتابة لتحقيق عملية التآزر بين العين واليد .
- ٣ - عدم إجبار الطفلة التي تكتب باليد اليسرى على الكتابة باليد اليمنى حتى لا يتولد لديها اضطرابات نفسية وعصبية .
- ٤ - عدم التذمر من كثرة حركة الطفلة والناجمة عن النشاط الحركي في تلك المرحلة .
- ٥ - عدم توقع قيام الطفلة بعمل متقن دقيق وخاصة تلك التي تحتاج إلى مهارة الأصابع .

> ملائم النمو الحسي:

يتطور نمو الطفلة حسيًا في تلك المرحلة ويتضح ذلك في عمليتي القراءة والكتابة وتظهر قدرة الطفلة على تمييز الألوان نتيجة لنمو حاسة البصر كما أن قدرة الطفلة على تمييز النغمات الصوتية ووضوحاً نتيجة لنضج حاسة السمع وتكون حاسة اللمس قوية في تلك المرحلة .

• دور الأسرة:

- ١ - تدريب الطفلة على اكتساب القدرة على التمييز بين الأشياء المرئية أو المسموعة أو المقروءة أو تلك الأشياء التي يمكن تذوقها كأطعمة مثلاً أو الأشياء التي يمكن لمسها من حيث حرارتها أو برودتها وخشونتها أو نعومتها .
- ٢ - توفير الكتب والقصص أو المجالات الخاصة بالأطفال التي يمكن للطفلة التعلم عن طريقها ، وكذلك الاستفادة من أجهزة التلفاز أو المذياع الموجودة بالمنزل لهذا الغرض .
- ٣ - تشجيع الطفلة على قراءة اللوحات العامة الموجودة في الشوارع والأسواق والأماكن العامة والتعرف على الرسومات الموجودة بها .
- ٤ - توفير بعض الألعاب التي تشجع الطفلة على تنمية الإدراك والتفكير .

- ٥ - تعزيز دافع حب الاستطلاع لدى الطفلة عند محاولتها اللعب ببعض الأدوات والأجهزة غير الصالحة للاستعمال ، بالإجابة عن تساؤلاتها المختلفة بالأساليب التربوية المناسبة .
- ٦ - القيام ببعض الرحلات الترفيهية من قبل الأسرة لبعض المعالم الحضارية والأثرية في المدينة والقرية مثل (المتاحف، المنتزهات، الحدائق) وذلك بغرض إثراء الجانب الحسي لدى الطفلة بشكل أكبر.
- ٧ - الكشف الطبي الدوري على الحواس ، والمبادرة في علاج أمراض العينين والأذنين مبكراً وكذا الأمراض التي قد يترتب عليها مضاعفات أو نتائج سلبية على الحواس .
- ٨ - تجنب الطفلة أخطار المؤثرات الحسية البصرية أو السمعية الشديدة ... الخ ، التي قد يكون لها نتائج سلبية على سلامة وكفاءة الحواس .
- ٩ - تزويد الطفلة التي تعاني من مشكلات سمعية أو بصرية بأجهزة التصحيح البصرية أو أجهزة التعويض السمعية (المعينات البصرية والسمعية) التي تحتاج إليها للحفاظ على ما تبقى من إمكاناتها الحسية .

➤ عوامل النمو العقلي:

يتميز النمو العقلي للطفلة في هذه المرحلة بالسرعة ، سواء من حيث القدرة على التعلم أو التذكر أو التفكير أو التخيل ، وكذلك نمو الذكاء وحب الاستطلاع ، وفي تلك المرحلة يتجه تفكير الطفلة إلى الواقعية حيث تميل إلى الاستمتاع إلى قصص الواقع والبطولات كما أنه يتكون لديها إدراك لمفهوم النقود والقدرة على صرفها واستبدالها والتعامل معها ، ويتأثر النمو العقلي للطفلة سلباً وإيجاباً بالمستوى الاجتماعي ووسائل الإعلام ، ويرتبط النمو العقلي إلى حد كبير بالنمو الاجتماعي والانفعالي .

• دور الأسرة:

- ١ - توفير المثيرات التربوية المناسبة لنمو الطفلة العقلي في المنزل ، مثل الكتب والقصص والألعاب التي تتطلب قدرات معينة من التفكير ، وعقد المسابقات الثقافية بين الأطفال داخل الأسرة ، وكذلك الاستفادة من جهازي التلفاز والحاسوب ، من خلال البرامج التي تعمل على تنمية جوانب النمو العقلي بأبعادها المختلفة .
- ٢ - تشجيع حب الاستطلاع لدى الطفلة وتنمية ميولها واتجاهاتها وقدراتها ومخاولاتها الابتكارية .
- ٣ - تشجيع الطفلة على الاعتماد على نفسها عند القيام بأداء واجباتها المدرسية ، وحثها على التفكير في حل ما يعترضها من صعوبات قبل طلب المساعدة من الكبار ، وتوجيهها

إلى ما يساعدها للوصول إلى حل أو إنجاز واجباتها اليومية المدرسية دون التدخل المباشر من قبل الأسرة.

٤ - زيارة الأم للمدرسة بين وقت وآخر لمعرفة وضع الطفلة ومدى تقدمها الدراسي.

➤ خطائم النمو اللغوي:

تتمثل أهمية النمو اللغوي في علاقته الكبيرة بالنمو العقلي والاجتماعي والانفعالي ، فكلما تقدمت الطفلة في السن تقدمت في تحصيلها اللغوي وفي قدرتها على التحكم في استخدام اللغة بطريقة سليمة ، وكلما كانت في حالة صحية جيدة تكون أكثر نشاطاً وقدرة على اكتساب اللغة كما تنمو في تلك المرحلة القدرة على التعبير اللغوي والشفهي كما تظهر القدرة على التعرف على الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها .

✳ دور الأسرة:

- ١ -حث الطفلة وتشجيعها على مداومة قراءة القرآن الكريم والقصص التربوية الهادفة والمشوقة المناسبة لعمرها.
- ٢ - إعطاء الطفلة الحرية في التحدث والكلام والتعبير عن نفسها.
- ٣ - مراجعة المراكز الطبية والصحية والنفسية المتخصصة عند ظهور أي صعوبات أو انحرافات في سلامة اللغة (النطق) أو تعثر واضح في الكلام.
- ٤ - التعاون مع المدرسة من خلال مرشدة الطالبات ومعلمة الفصل لوضع برنامج لمعالجة المشكلات اللغوية لدى الطفلة .
- ٥ - تنمية عاداتي الاستماع والقراءة الجيدة .
- ٦ - تدريب الطفلة على الكتابة السليمة ورسم الحروف وتصويب أخطائها .

➤ خطائم النمو الانفعالي:

في تلك المرحلة تبدأ الحياة الانفعالية للطفلة بالاستقرار والثبات وتتهذب الإنفعالات في هذه المرحلة نسبياً عن ذي قبل ،وتبدي الطفلة الحب والود لمن حولها وتحاول الحصول عليه كما أنها تحب المرح والانطلاق في تلك المرحلة العمرية .

دور الأسرة:

- ١ - النظر إلى الاضطرابات السلوكية الانفعالية لدى الطفلة على أنها أعراض (واجبات) سطحية لحاجات غير مشبعة يجب إشباعها، وإحباطات مؤرقة يجب التغلب عليها و صراعات عنيفة يجب تعليم الطقلة كيف تحلها أولاً بأول.

- ٢ - اجتناب مقارنة الطفلة سلبياً بإخوتها على مسمع منها حتى لا تشعر بالنقص في أعين والديها وإخوتها.
- ٣ - التعامل مع الطفلة بمرونة بعيداً عن اللجوء إلى استخدام العنف والشدة والتزمت في المعاملة.
- ٤ - فتح طرق الحوار الهادف بين الوالدين وأبنائهم في مناقشة المشكلات التي تقع لأبنائهم وتوجيههم المستمر لكل ما هو إيجابي في حياتهم.
- ٥ - تجنب العقاب البدني للطفلة أو السخرية والاستهزاء بها عندما يصدر منها استجابات انفعالية خاطئة.

➤ ضمان النمو الديني:

يبدأ سن التمييز مع بداية هذه المرحلة وتتعلم الطفلة الأحكام الشرعية من خلال القرآن الكريم والتوحيد والفقہ وتهذيب السلوك ، حيث تعرف الطفلة ربها ونبيها ودينها ، وتبدأ في ممارسة العبادات تدريجياً . كما تبرز لديها القدرة في التمييز بين الحلال والحرام وتدرک قواعد السلوك والأخلاق.

✳ دور الأسرة:

- ١ - توجيه الطفلة نحو أداء الصلوات في أوقاتها المفروضة منذ سن السابعة امتثالاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (مرؤا أولادکم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع).
- ٢ - تدريب الطفلة على اكتساب السلوك الإسلامي القويم الذي يحث عليه ديننا الإسلامي الحنيف ، كالصدق والأمانة والمعاملة الحسنة وإفشاء السلام واحترام الكبير وتوقير الغير وإماتة الأذى عن الطريق والعفة واختيار الرفقة الطيبة.
- ٣ - القدوة الحسنة من قبل الوالدين في الحرص على الممارسة السلوكية الفعلية للعبادات المفروضة والمعاملات الطيبة مع الآخرين في جميع الأمور في المنزل والمجتمع.
- ٤ - حثها على التستر في لباسها لتتعلم الحشمة والوقار .
- ٥ - حثها على الصيام لتعويدها الصبر على الجوع والعطش .

➤ ضمان النمو الاجتماعي:

تبدو طاقات وإمكانيات الطفلة في تلك المرحلة محددة وغير واضحة تجاه العمل الجماعي وتميل إلى تكوين علاقات بسيطة كما تبدو الطفلة في تلك المرحلة مستمعة جيدة وتلعب مع زميلاتها بشكل جماعي.

• دور الأسرة:

- ١ - تنمية القيم والاتجاهات والعادات الايجابية لدى الطفلة وتدريبها على اكتسابها واحترامها.
- ٢ - تعويد الطفلة الاهتمام بنظافتها ونظافة المكان وتنمية الشعور بالمسؤولية تجاه الممتلكات العامة .
- ٣ - حثها على احترام والديها والكبار دون خوف وتعويدها على حسن التعامل والرفق بالصغار ومعرفة مالها وما عليها ومراعاة حقوق الآخرين .
- ٤ - تعويدها على العمل بشكل فردي وعدم الاعتماد على الأعمال الجماعية بشكل دائم.

المراجع

- ١ - د/ زهران ، حامد . علم نفس النمو الطفولة والمراهقة . عالم الكتب . القاهرة . الطبعة الخامسة ١٩٩٥م .
- ٢ - وزارة المعارف . خصائص نمو التلاميذ في الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية وتطبيقاتها التربوية .
- ٣ - وزارة المعارف . تعليم جده . توجيه وإرشاد الطلاب . النشء في محاضن التربية . الإصدار الثاني (١٤٢٣هـ)

مجلس المحاماة
التي تهازي منها طالبات الصف الأول
قضاء جدة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ... أما بعد..
فإنه من المؤلف تربوياً أن بداية مرحلة الطفولة المتوسطة من (٦_٩ سنوات) هي نقطة
الانطلاق نحو الحياة المدرسية والاجتماعية في معظم النظم التربوية والتعليمية . ومما لاشك فيه
فإن المدرسة تقوم برسالتها التربوية في إعداد الطالبة إعداداً جيداً لتهيئتها لحياة مستقبلية سنوية
تستطيع بواسطتها فيما بعد أن تتكيف مع مجتمعا وتلعب دورها كمواطنة صالحة .
ونظراً لما قد يعترض فلذات أكبادنا من عقبات تحول دون سرعة تكيفهن في المدرسة ولما قد
تتعرض له بعض الطالبات في مراحل نموهن المتقدمة لعوامل تؤثر بشكل سلبي في كثير من
الأحيان على جانب أو أكثر من جوانب نموهن .
ومن هذا المنطلق تم إعداد نشرة مختصرة عن بعض المشكلات التي تواجه المدرسة والأسرة في
هذه المرحلة العمرية والأساليب الإرشادية لمواجهةها (مشكلة الخوف من المدرسة ، التبول اللاإرادي ،
الصمت الاختياري ، السلوك العدواني ، الخجل) .
آملين أن تكون هذه المعلومات عوناً للمعلمات ، ومرشدات الطالبات والقائمات بأعمال التوجيه
والإرشاد .

والله الموفق ،،،

أولاً، مشكلة الفوف من المدرسة.

يمثل الخوف من المدرسة إحدى المشكلات التي تشكل مصدراً من مصادر الضيق للأسرة وعادة ما يأخذ هذا الخوف شكل التعبير عن الانزعاج الشديد والرعب والبكاء أو المغص المعوي، والتمارض في صباح اليوم الدراسي والتوسل بالبقاء في المنزل وفي الغالب فإن مثل هذا الخوف يعتبر أمراً طبيعياً لأن الطفل سوف ينتقل إلى بيئة اجتماعية جديدة بعيدة عن أمه وعن البيئة التي ألفها .

دور الأسرة:

- ١ - إقامة علاقة طيبة ومستمرة مع منسوبات المدرسة.
- ٢ - تجنب مناقشة الطفلة في أي موضوع يتعلق بخوفها من المدرسة.
- ٣ - إيقاظ الطفلة في الصباح الباكر وتشجيعها على تناول الإفطار وألا يكون دسماً حتى لا يسبب لها الغثيان .
- ٤ - امتداح سلوك الطالبة والثني على نجاحها في الذهاب إلى المدرسة مهما كان سخطها (كالعناد أو الصراخ أو رفض الذهاب إلى المدرسة).
- ٥ - إبلاغ الطالبة أن (غداً سيكون أسهل من اليوم).
- ٦ - الحديث باستمرار عن إيجابيات المدرسة مثل تكوين صداقات عديدة ووجود أماكن للعب والنشطة.
- ٧ - تكرار ما حدث في اليوم السابق .
- ٨ - منح الطالبة هدية أو إقامة حفلة بسيطة احتفالاً بتغلبها على المشكلة.

دور المدرسة:

- ١ - تكوين علاقة طيبة بين المعلمة ووالدة الطفلة .
- ٢ - استخدام الألعاب والدمى لاصطناع المواقف والظروف وتمثيل ذلك من قبل المعلمة والمرشدة.
- ٣ - عدم التركيز على الشكاوي الجسمية والمرضية أو فحص درجة حرارة الطالبة بدون مبرر.
- ٤ - العمل على جعل اليوم الأول للأسبوع التمهيدي يوماً شيقاً مليئاً بالمفاجآت .

ثانياً، الصوت الاختياري،

هو رفض الطفل المستمر للحديث في معظم المواقف الاجتماعية بما فيها مواقف الدراسة على الرغم من قدرة الطفل على الكلام وعلى فهم اللغة . والصمت الاختياري للطفل هو رد فعل مبدئي لدخول المدرسة وقد يستمر ساعات قليلة أو أيام أو أسابيع أو شهور ونادراً ما يصل إلى سنوات.

دور الأسرة:

- ١ - الإنصات والإجابة على تساؤلات الطفل في جو يتسم بالتقبل ويخلو من التهديد والتوتر.
- ٢ - إيقاف الحديث عن حالة الطفل بين الوالدين أثناء وجوده.
- ٣ - الابتعاد عن كافة أنواع العقاب البدني أو اللفظي .
- ٤ - خلق مواقف تساعد على مشاركة الطفل وتفاعله مع الأطفال خارج المدرسة .

دور المدرسة:

- ١ - تشجيع الطفل على التعبير في جو آمن دون معاتبة أو استغراب .
- ٢ - التوسط في الاهتمام بالجانب الانحصيلي للطفل.
- ٣ - التحلي بالصبر والرضى بالتحسن البسيط.
- ٤ - الابتعاد عن استخدام العنف كوسيلة للعقاب .
- ٥ - عدم تحويل اختباره الشفهية إلى تحريره مهما كانت الظروف كي لا يتدعم لديه الصمت.
- ٦ - عدم طلب تسجيل صوته من أسرته من أجل عرضها على أساتذته ليتأكدوا أنه يتحدث وهذا قد يزعج الطفل ويشعره بالتحايل عليه والاعتداء على حقوقه.

ثالثاً، التبول اللاإرادي،

أنواعه:

- ١ - التبول النهاري أثناء اليقظة.
- ٢ - التبول الليلي أثناء النوم.
- ٣ - التبول اللاإرادي المتأخر.

أسبابه:

أ. أسباب عضوية وتحتاج إلى طبيب مختص.

ب. أسباب نفسية مثل:

- ◆ شعور الطفل بالخوف والقلق المستمر.
- ◆ شعور الطفل بالحرمان من الرعاية الأسرية والأمن والاستقرار.
- ◆ الإفراط في العصبية وعقاب الطفل مما يعقد الأمور.
- ◆ الغيرة من وجود طفل جديد في الأسرة.

مور الأسرة:

- ١ - إحاطة الطفل بالحب والرعاية والحنان.
- ٢ - استخدام أساليب التقدير والتشجيع ليثق بنفسه.
- ٣ - الحرص على إيقاظه وسط الليل ليتبول.
- ٤ - منع تناول السوائل كثيراً قبل النوم.
- ٥ - تعويد التبول قبل النوم.
- ٦ - إضاءة الطريق للحمام ليلاً حتى لا يخاف الذهاب وحده إذا أراد.
- ٧ - مكافأة الطفل بلعبة أو نزهة في حالة عدم تبليها، فراشه.
- ٨ - الابتعاد عن التشهير والتأنيب أمام الآخرين و خاصة زملائه والأصغر منه.
- ٩ - تجنب الطفل لأعمال تفوق مستواه وقدرته حتى لا يفشل ويفقد الثقة بنفسه.

رابعاً، السلوك العدواني،

هو هجوم ليس له مبرر وفيه ضرر للنفس أو الممتلكات والبيئة وقد يكون العدوان لفظياً أو جسدياً.

أسبابه:

- ١ - الإحباط والحرمان والقهر الذي يعيشه الطفل.
- ٢ - تقليد الآخرين والإقتداء بسلوكهم العدواني.
- ٣ - مشاهدة برامج تبث العنف عبر التلفاز.
- ٤ - الأفكار الخاطئة التي تصل لذهن الطفل عندما يعتقد أن الطفل القوي هو الذي يصدع الآخرين.

مور الأسرة:

- ١ - تصويب المفاهيم الخاطئة في ذهن الطفل ونفي العلاقة المزعومة بين قوة الشخصية واستخدام العنف في حل مشاكل الحياة.

٢ - إقناع الطفل أن المسلم القوي لا يغضب لأتفه الأسباب ولا يستخدم العنف في تعامله مع الآخرين.

٣ - إيجاد القدوة الواقعية في محيط الأسرة والمجتمع مع رواية القصص والمواقف النبيلة الدالة على كظم الغيظ وضبط النفس.

٤ - اختيار البرامج التلفزيونية المناسبة لعمر الطفل وقيم المجتمع.

٥ - تعزيز المبادرات الإيجابية للطفل المشاغب إذا بادر إلى سلوك إيجابي يدل على احترامه للآخرين.

دور المدرسة:

- ١ - إرشاد الطفل إلى بعض الطرق لحل الأزمات ومواجهة عدوان الآخرين بحكمة.
- ٢ - فتح باب الحوار مع الأطفال كي يتحدثوا عن معاناتهم مع الأطفال الذين يعاملونهم بقسوة وما سبل العلاج وما المبادئ التي يجب أن توضع ويعمل على تنفيذها الجميع.
- ٣ - استخدام العقاب من خلال تصويب الخطأ فإذا تلفظ الطفل بعبارات غير مهذبة في تعامله مع الآخرين وهو غاضب فيطلب منه أن يعتذر بعبارات مؤدبة وإذا قام الطفل بضرب آخر فعليه مثلاً أن يقدم هدية أو يعتذر إليه أمام زملائه .
- ٤ - توثيق علاقة البيت بالمدرسة لمتابعة السلوك الاجتماعي للطفل.
- ٥ - في حالة عجز المدرسة والأسرة عن مواجهة السلوك العدواني و استمرار الطفل في إلحاق الضرر بالآخرين فإنه يتوجب استشارة مرشد نفسي .

خامساً، مشكلة الفجول:

وهي من المشكلات السائدة بين الأطفال في بداية احتكاكهم ببيئة المدرسة الجديدة. إن الطفل الخجول يعاني من عدم المقدرة على التعامل مع زملاء اللعب لظروف عدة تجعل لديه خوفاً من نظرات الآخرين ويزيد تنبيه الأهل للطفل بوجود هذه المشكلة من انطوائه .

أسباب الفجول:

١ - شعور الطفل بأنه أقل من أقرانه (مثلاً قلة مصروفه مقارنة بزملائه نظراً لوضع ذويه المادي أو كونه أقل جمالاً من زملائه وأخوته) يجعل لديه الرغبة في الانسحاب وعدم الاندماج مع الآخرين.

٢ - شعور الطفل بأنه أفضل من أقرانه (وتلعب البيئة التي نشأ فيها دوراً كبيراً في ذلك كالاتقاذ الخاطيء في الأسرة بالخرافات وأن ابنهم يجب أن لا يظهر على الناس خوفاً عليه من العين والحسد ، أو عدم رغبة أقرانه في اللعب معه لكثرة حديثه عن نفسه).

٣ - التدليل الزائد والمعاملة الناعمة.

٤ - المعاملة القاسية والإكثار من الزجر والتوبيخ والنقد.

٥ - افتقار الشعور بالأمن والطمأنينة.

دور الأسرة:

١ - تهيئة الجو واث الطمأنينة بين الطفل وبين أفراد الأسرة ومساعدته على الإفصاح عما يساوره من قلق ومخاوف.

٢ - دعم ثقته بنفسه من خلال ذكر مواضع قوته ومواقف النجاح التي حققها وإنجازاته مع شيء من الثناء والتحفيز لمواقف أخرى مستقبلية.

٣ - التربية الاستقلالية وعدم تدليل الطفل بل إتاحة فرص الحرية والتصرف في الأمور الصغيرة.

٤ - إضعاف الحساسية بالخجل عن طريق تدريبهم على تأدية التحية لمن يقابلونهم من الأشخاص وتعويدهم على الاسترخاء العضلي.

دور المدرسة :

١ - عقد الجلسات الإرشادية الفردية مع الطفل الخجول وإشعاره بالحب والقبول وتصحيح فكرته عن نفسه وإقناعه بقبول بعض النقائص التي يعاني منها.

٢ - عدم دفع الطفل للقيام بأعمال تفوق قدراته.

٣ - تنمية شخصية الطفل وتدريبه على الأخذ والعطاء وتكوين الصداقات مع الغير.

٤ - العمل على اكتشاف مواهب الطفل ومواقف القوة لديه لأن تشجيعه على الافتخار يعزز من ثقته بنفسه.

المراجع

- ◆ مبادئ التوجيه والإرشاد تأليف جودت عزت عبد الهادي ، سعيد حسني العزة ١٩٩٩م.
- ◆ منهاج الطفل المسلم في ضوء الكتاب والسنة تأليف أحمد سليمان ١٤٢٠هـ.
- ◆ البحوث التربوية النفسية الحديثة المنشورة في الشبكة العنكبوتية (الانترنت)

مذكرة

فما نُص نمو طالبات المرحلة المتوسطة الثانوية

وتطبيقاته التربوية والإرشادية

مقدمة

إن الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات تكمن في ثروته البشرية ويقاس تقدم الأمم بتقدم شعوبها ، والخطوة الأولى للتقدم تكمن في بناء الإنسان ولن يتحقق ذلك إلا من خلال التعليم الفعال الذي يستجيب لحاجات واهتمامات المتعلمين فوظيفة المعلمة لم تعد قاصرة على حشو ذهن الطالبة بالمعلومات فحسب وإنما تمتد إلى الاهتمام برعاية نمو شخصيتها بأبعادها المختلفة جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً وتربوياً ومهنياً لتحقيق أقصى درجة ممكنة من النمو المتكامل.

ونظراً لأهمية مرحلة المراهقة حيث أنها فترة حرجة ينتقل فيها الفرد من الطفولة إلى النضج النفسي وتترك أحداثها أثراً دائماً في شخصيته فالمراهقة طاقة متفجرة وقدرات شبه مكتملة ، ونشاط يفرض نفسه في الأسرة والبيئة إن لم يوجه ويستثمر بالأسلوب الأمثل والمفيد ضاعت تلك الطاقة والاستعدادات بسبب الإهمال أو بسبب الطرق التربوية الخاطئة.

لذا رأينا ضرورة توضيح أهم الخصائص النفسية والسلوكية للطالبة في مرحلة المراهقة والتي تقابلها مرحلتي الدراسة (المتوسطة والثانوية) وذلك من خلال إلقاء الضوء على العوامل المؤثرة في نمو الطالبة والتي تسهم في توجيه سلوكها وتحديد أسلوب توافقها مع الحياة من أجل اتخاذ الأسلوب الملائم للتعامل مع الطالبة سواء من قبل الوالدين أو المعلمات بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق النمو المتكامل في كافة مظاهره لتنشئة جيل من طالباتنا قوي قادر على العطاء ويتمتع بالصحة النفسية والجسمية ويستمد مبادئه من تعاليم دينه القويم فيزداد صلابته وقوه.

وتتمثل مسؤوليتك أختي المعلمة في التعرف على هذه الخصائص وبالتالي إتباع الأسلوب الأمثل للتعامل مع الطالبات ، إضافة إلى مساهمتك بتزويد الأمهات بما يتوفر لديك من معلومات وخبرات بهذا المجال من أجل توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كل منهما مكملاً للآخر لتهيئة الجو المحيط المشجع للطالبة لكي تواصل دراستها.

أهمية معرفة خصائص النمو:

تعتبر معرفة المعلمة والوالدين لخصائص النمو في مرحلة المراهقة ذو أهمية كبيرة في تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالبة، والذي يساعدها على النجاح والتفوق الدراسي، والوقاية من الاضطرابات والأمراض النفسية وذلك من خلال:

- مساعدة المعلمة على فهم الطالبات ومعرفة قدراتهن واستعداداتهن وميولهن واتجاهاتهن ورعايتها وتنميتها من خلال تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة لمراحلتهن العمرية بما يحقق النمو السليم معرفياً ونفسياً واجتماعياً.
- إدراك الفروق الفردية بين الطالبات فهن يختلفن في قدراتهن العقلية وميولهن ومن ثم يتم التنوع في طرق التدريس بحيث تراعي المعلمة كل طالبة حسب قدراتها.
- تفهم الوالدين لخصائص النمو في مرحلة المراهقة يمكنهم من ممارسة دورهم الإشرافي والتربوي ببصيرة ودراية.

تعريف المراهقة:

المراهقة لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترّب فيها الفرد غير الناضج انفعالياً وجسدياً وعقلياً من الحياة غاية النضج الانفعالي والجسمي والعقلي وهي فترة النمو السريع المتواصل الذي يصاحبه تغيرات وتطورات في جميع جوانب الشخصية ومع كل هذه التطورات والتغيرات المختلفة تنمو الشخصية.

والمراهقة تعني فترة الحياة الواقعة بين مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج وتمتد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً وهي مرحلة انتقالية تجتهد فيها المراهقة للانفلات من الطفولة المعتمدة على الكبار والبحث عن الاستقلال الذاتي الذي يتمتع فيه الراشدون.

أي أن المراهقة مرحلة البحث عن الذات وتحقيقها ومرحلة نمو الشخصية وصلها ومرحلة اكتشاف القيم والمثل، والمراهقة تأخذ أشكالاً وصوراً متعددة تتباين بتباين الثقافات وتختلف باختلاف الظروف، والعادات الاجتماعية، والأدوار الاجتماعية التي تقوم بها المراهقة في مجتمعها في إطار المجتمع الواحد بين قرأه ومدنه وفي الطبقات الاجتماعية المختلفة.

خصائص مرحلة المراهقة:

أن المراهقة لها أهميتها الكبيرة والخاصة في تكوين شخصية المراهقة ولذا يجب فهم خصائصها ومتطلباتها ومشكلاتها المتشابهة من أجل توجيه المراهقة وتربيتها تربية سليمة تضمن سلامتها واستقامتها وصحتها النفسية وتؤدي إلى الاستفادة منها في هذه المرحلة وما بعدها لتكون عضواً فعالاً ومنتجاً في المجتمع .

وسوف نستعرض خصائص النمو في هذه المرحلة في الجوانب الأساسية للشخصية (جسمي، عقلي، اجتماعي، نفسي، ديني) وما ينبغي على الوالدين والمربين مراعاته تجاه النمو في كل جانب من هذه الجوانب .

أولاً : النمو الجسمي :

- ◆ يؤثر في عملية النمو الجسمي عاملان : أحدهما داخلي وهو الوراثة والآخر خارجي وهو البيئة ، ولا يمكن فصل أحد العاملين عن الآخر .
- ◆ يتميز النمو الجسمي في هذه المرحلة بسرعته الكبيرة التي يغلب عليها نقص الانتظام في أجزاء الجسم المختلفة .
- ◆ يزداد الطول زيادة سريعة حيث تصل الطالبة لأقصى طول في نهاية هذه المرحلة ويزداد نمو القوى العضلية والعظام .
- ◆ يزداد وزن الطالبة بصفة خاصة في هذه المرحلة .
- ◆ تزداد الحواس دقة وإرهاقاً كاللمس والذوق والسمع .
- ◆ تتحسن الحالة الصحية للطالبة مع النمو الجسمي والفسولوجي وما يصاحبه من تزايد الشهية والإقبال على الأكل .
- ◆ اهتمام الطالبة أكثر بمظهرها الشخصي من حيث الطول والوزن والمظهر العام .
- ◆ قد يتأخر النضج الجسمي قليلاً عن النضج العقلي أو الانفعالي أو الاجتماعي فيعامل الكبار الطالبة على أنها مازالت بعد طفلة وهذا له تأثير سيء على النمو النفسي في هذه المرحلة .

ثانياً : على الوالدين والمربين نمو النمو الجسمي :

- إعداد الطالبة لكي تتقبل التغيرات الفسيولوجية المختلفة وفهم مظاهر النمو بصفة عامة على أنها تغيرات عادية لا تحتاج إلى قلق .
- تجنب التركيز على النمو العقلي على حساب النمو الجسمي فيجب أن يكون هناك توازن تام بينهما .

- العناية بالتغذية السليمة والعادات الصحية الخاصة بالنوم والراحة وتجنب الأعمال الشاقة المرهقة في هذه المرحلة لمواجهة النمو الجسمي السريع .
- مراعاة الحساسية النفسية والانطباع عن الذات لدى الطالبة فظهور حب الشباب مثلاً في هذه المرحلة يثير متاعب نفسية لأنه يشوه منظر الوجه .
- تجنب المقارنة بينها وبين زميلاتها وأخواتها ، فالفروق الفردية في معدلات النمو تلعب دوراً هاماً هنا .
- العمل على توجيه طاقة الطالبة في أوجه النشاط المختلفة مثل النشاط الديني والثقافي والفني والاجتماعي داخل المدرسة .
- توجيه الطالبة إلى أهمية المحافظة على النظافة الشخصية في الجسم والملابس وكيفية تحقيق ذلك .

ثانياً : النمو الحركي :

- ◆ تنمو القدرة والقوة الحركية بصفه عامة ، وترتبط بشكل واضح بالنمو الجسمي والاجتماعي .
- ◆ يتأثر النمو الحركي إذا كانت هناك إعاقة جسمية أو حسية .
- ◆ تميل الطالبة إلى الكسل والخمول نتيجة التغيرات الجسمية السريعة وسرعان ما تشعر بالتعب والإعياء عندما تبدأ نشاطاً معيناً .
- ◆ تمتاز حركات الطالبة بعدم الاتساق وعدم الدقة فقد يكثر اصطدامها بالأثاث والأشياء أثناء حركتها في المنزل ، وقد تسقط الأشياء من بين يديها ويعود ذلك إلى عدم التوازن بين النضج العضوي والوظيفي وربما يعود إلى عوامل نفسية مثل الحيرة والتردد ونقص الثقة بالذات والتفكير في توقعات الآخرين .
- ◆ يقترب النشاط الحركي في هذه المرحلة من الاستقرار والموازنة والتأزر التام نتيجة لتحقيق النمو العضلي والعصبي والاجتماعي في نهاية مرحلة الطالبة .
- ◆ إتقان المهارات الحركية مثل : أشغال التطريز ، الخياطة ، الرسم ، أعمال المنزل .

ما يجب على الوالدين والمربين نمو النمو الحركي :

- تشجيع ورعاية النمو الحركي المتزايد عن طريق النشاط المدرسي والاستفادة من برامج توجيه وإرشاد الطالبات بالمدرسة ، وخاصة لمساعدة الطالبة المنطوية مما يزيد من تقبلها الاجتماعي وتحسين اتجاهها نحو نفسها والآخرين .
- الاهتمام بعادات الحركة الصحية السليمة سواء في الجلوس والمشي ... وغيرها .